



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

9

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4461

التاريخ: الأحد 2017/11/12

## الفبر الرئيسي



عباس في ذكرى عرفات: ماضون قدماً  
في مسيرة المصالحة وصولاً لسلطة  
واحدة وسلاح شرعي واحد

... ص 3

## أبرز العناوين



هنية: يجب أن يتجلى مشهد الشراكة في كل ملفات المصالحة  
'نيويورك تايمز': إدارة ترامب بدأت بصياغة الخطوط العريضة لاتفاق سلام بين 'إسرائيل' والفلسطينيين  
أبو مرزوق يطالب بالفصل بين رئاسة المنظمة والسلطة.. ويؤكد أن لا خوف على سلاح المقاومة من المصالحة  
'فتح' غزة: في ذكرى رحيل أبو عمار نمد يدنا للجميع لتحقيق الوحدة الوطنية  
مريخاي: 'إسرائيل' سترد بشدة على أي عملية تنفذها الجهاد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الحمد لله: هناك أراضي دولة تم توزيعها في غزة بشكل غير قانوني ويجب حل هذا الموضوع
6	3. الضميري: لن يجرؤ احد على التراجع عن المصالحة واجهزة غزة الامنية تحتاج اعادة تأهيل
7	4. المجلس الوطني الفلسطيني: شعبنا ماضٍ على درب الشهيد ياسر عرفات
7	5. "التشريعي" يستقبل وفدا برلمانيا تركيا
8	6. عريقات: إرث عرفات النضالي حي في إرادة ووعي شعبنا الجمعي
8	7. أبو يوسف في ذكرى عرفات: نجدد التمسك بالمقاومة والنضال بالثوابت الوطنية
9	8. وزارة التربية الفلسطينية تدعم البحث العلمي بجامعة الأقصى
9	9. عباس يصل الكويت في زيارة رسمية
9	10. عباس يستقبل في الكويت أمين عام الجامعة العربية

المقاومة:	
10	11. أبو مرزوق يطالب بالفصل بين رئاسة المنظمة والسلطة.. ويؤكد أن لا خوف على سلاح المقاومة من المصالحة
12	12. هنية: يجب أن يتجلى مشهد الشراكة في كل ملفات المصالحة
13	13. حركة الجهاد: تهديدات "إسرائيل" تعبر عن حالة خوف وقلق
14	14. إسماعيل رضوان: خطاب الرئيس عباس محبط وسلاح المقاومة خط أحمر
14	15. "فتح" غزة: في ذكرى رحيل أبو عمار نمد يدنا للجميع لتحقيق الوحدة الوطنية
15	16. فتح تقيم مهرجاناً في غزة بذكرى رحيل عرفات: المصالحة هي خيارنا الوحيد
16	17. حماس: جولة الحوار الفلسطيني بالقاهرة تبحث خمسة ملفات
16	18. ابو العدرات يؤكد دعم السلم الأهلي والاستقرار في لبنان
17	19. نائب الأمين العام للجبهة الشعبية يدعو لإيجاد نظام سياسي يدفع نحو التحرير والاستقلال
17	20. حزب الشعب الفلسطيني: صفقة القرن هدفها تدمير القضية الفلسطينية
18	21. تيسير خالد: المخيمات الفلسطينية لن تكون حطبا لوقود حروب عبثية

الكيان الإسرائيلي:	
18	22. مردخاي: "إسرائيل" سترد بشدة على أي عملية تنفذها الجهاد
19	23. ليبرمان: نحمل النظام السوري المسؤولية عن أي انتهاكات ونطالبه بكبح كل الأطراف على أرضيه
19	24. غباي: سوف أدمع حكومة نتنياهو لدى طرح ترامب خطته للسلام
19	25. غباي: الأسد يحاول وضع قواعد لعبة جديدة ولن يُسمح له
20	26. وزيرة المساواة الإسرائيلية تدعو لإقامة دولة فلسطينية في سيناء
20	27. "إسرائيل" تسقط طائرة استطلاع سورية فوق مرتفعات الجولان

الأرض، الشعب:	
21	28. الاحتلال يعلن المسجد الإبراهيمي ومحيطه منطقة عسكرية ويعتقل فتاة بدعوى حيازتها سكين

21	29. الاحتلال يُغلق شارعاً في الخليل ويعتقل أربعة فلسطينيين بجنين
22	30. الاحتلال يُجبر مقدسياً على هدم منزله
	عربي، إسلامي:
22	31. رئيس لجنة الصداقة البرلمانية التركية: 146 مليون دولار مجموع الدعم المباشر لفلسطين
	دولي:
22	32. "نيويورك تايمز": إدارة ترامب بدأت بصياغة الخطوط العريضة لاتفاق سلام بين "إسرائيل" والفلسطينيين
	حوارات ومقالات:
23	33. عن قوة الردع "الإسرائيلية"... علي جرادات
25	34. لماذا خرجت الجماهير في ذكرى أبي عمار؟... د.فايز أبو شمالة
26	35. من سيربح من حرب إسرائيلية على لبنان؟... حسام شاكر
30	36. "اليسار الصهيوني" الوهمي... برهوم جرابسي
31	37. الجانب الآخر من صورة دولة الاحتلال... د. محمد السعيد إدريس
34	كاريكاتير:

\*\*\*

## 1. عباس في ذكرى عرفات: ماضون قدماً في مسيرة المصالحة وصولاً لسلطة واحدة وسلاح شرعي

### واحد

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إننا ماضون قدماً في مسيرة المصالحة الفلسطينية، وصولاً لسلطة واحدة، وقانون واحد، وسلاح شرعي واحد.

وأضاف الرئيس في كلمة مسجلة بثت في مهرجان إحياء ذكرى الشهيد الراحل ياسر عرفات، يوم السبت، في ساحة السرايا بمدينة غزة، إن التنفيذ الدقيق للاتفاق والتمكين الكامل للحكومة سيقود حتماً إلى تخفيف المعاناة وبعث الأمل لمستقبل أفضل لنا جميعاً.

وأكد سيادته أنه لا يوجد من هو أحرص منا على شعبنا في قطاع غزة، "نحن شعب واحد، مصيرنا واحد ولا يقبل القسمة والتجزئة، وأقول إنه لا دولة في غزة ولا دولة بدون غزة".

وتابع الرئيس "أقول لك يا أخي أبا عمار أمام الجماهير المحتشدة في الضفة وغزة اليوم بذكرى رحيلك، إن شعبنا الفلسطيني الذي لطالما أحببك قائداً عظيماً، ما زال يكن لك ذلك الحب والاحترام والوفاء، وهو صامد صابر ومرابط، باق على أرضه، وراسخ رسوخ جبلك الذي لا تهزه الرياح".

وشدد على أن "تضالكم وتضحياتكم وعطاءكم لشعبكم وقضيتكم العادلة، عبر نصف قرن ويزيد، قد سجل أروع معاني العزة والكرامة والكبرياء، وأن فلسطين التي أحببت، وناضلت، واستشهدت من أجلها ستبقى نابضة بالوفاء والإخلاص للقادة الكبار الذين ضحوا بأنفسهم من أجلها، وأنا من بعدك، وفي ذكراك هذه، نعيد التأكيد بأن نمضي قدما نحو تحقيق حلمك، وحلم أبناء شعبنا الفلسطيني في الحرية والسيادة والاستقلال على ترابنا الوطني الفلسطيني الطاهر".

وأشار إلى أن فلسطين التي حاولوا أن يخرجوها من دائرة التاريخ والجغرافيا، منذ العام 1917 عادت بتضحيات أبناء شعبنا من الشهداء والجرحى والأسرى لنقول بأنها باقية، فكانت تسمى فلسطين وستظل تسمى فلسطين، وإن الشعب الذي نكبوه وشردوه واقتلعوه من أرضه ودياره، ما زال يتمسك بحقوقه، فالهوية الوطنية الفلسطينية راسخة وثابتة.

وقال الرئيس: "بعد أن حصلنا في العام 2012 على صفة دولة مراقب في الأمم المتحدة، ورفعنا العلم الفلسطيني على مقراتها، وأصبحنا أعضاء كاملي العضوية في العديد من الوكالات والمعاهدات الدولية، فإن جهودنا ومساعدتنا ستستمر لنيل العضوية الكاملة في منظمة الأمم المتحدة، وصولاً إلى إنهاء الاحتلال وزوال آثاره عن أرضنا، وإرادة الشعوب لا تقهر، وشعبنا التواق للحرية لن يتخلى عن تحقيق أهدافه الوطنية مهما كانت التضحيات".

وأضاف عباس ان ما يثير الاستغراب والاستهجان هو أن الحكومة البريطانية احتقلت قبل بضعة أيام بمرور مائة عام على وعد بلفور الظالم والمشؤوم، الذي تسبب في مأساة ونكبة أكثر من اثني عشر مليون فلسطيني وحرمانهم من حقوقهم السياسية والقانونية والإنسانية.

وأكد الرئيس أنه بالرغم من كل المعوقات التي يفرضها علينا الاحتلال الإسرائيلي، ونشاطاته الاستيطانية الاستعمارية القائمة على سياسة الأبرتهاید؛ فإننا متمسكون بثقافة السلام، ومحاربة الإرهاب في منطقتنا والعالم، ومصممون على البقاء على أرضنا، والتمسك بحقوقنا التي كفلتها الشرعية الدولية، ونواصل جهودنا لبناء مؤسسات دولتنا على أساس سيادة القانون، وتمكين المرأة والشباب، والنهوض باقتصادنا الوطني، والمضي قدما في سعيها لترسيخ مكانة دولة فلسطين في النظام الدولي.

وأشار إلى أننا نعمل مع حكومة الرئيس ترامب، والقوى الدولية المعنية من أجل التوصل إلى اتفاق سلام، على أن يكون وفقا لقرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية، وحل الدولتين، على أساس حدود 1967، والقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين.

وجدد الدعوة للدول التي تؤمن بحل الدولتين أن تعترف بالدولتين، وليس بدولة واحدة، وذلك لأن حل الدولتين أصبح في خطر داهم، وأجدد التأكيد بأننا لن نقبل باستمرار سياسة الأبرتهاید التي نعیشها

في ظل الاحتلال الإسرائيلي لبلادنا، وسنطالب بالحقوق المتساوية لسكان فلسطين التاريخية إذا لم يتم تطبيق حل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/11

## 2. الحمد الله: هناك أراضي دولة تم توزيعها في غزة بشكل غير قانوني ويجب حل هذا الموضوع

وكالات: ربط رئيس حكومة التوافق رامي الحمد الله نجاح المصالحة بحل ملف الأمن، نافياً في الوقت ذاته وجود أية ضغوط خارجية على السلطة الفلسطينية فيما يتعلق بالمصالحة. وقال الحمد الله في لقاء تلفزيوني مساء أمس، "إنه إذا ما تم حل موضوع الأمن ستنتج المصالحة، وسنذهب لانتخابات".

وأضاف الحمد الله "الأمن بحاجة إلى حل، فموضوع السلاح في قطاع غزة يجب أن يخضع لوجهة النظر الفلسطينية بأن يكون ضمن شرعية واحدة وإشراف القيادة السياسية، بمعنى ضمان قرار السلم والحرب".

ولفت النظر إلى أن الحكومة استلمت المعابر، واصفاً العمل على المعابر حالياً بأنه يجري "بشكل مقبول"، مستدرِكاً "لكن هناك مشكلة بعدم وجود أمن ومنتظر أن يتم بحث ملف الأمن بين الفصائل في القاهرة".

وحول حصر ودمج الموظفين، أشار الحمد الله إلى عقد الاجتماع الأول للجنة القانونية الإدارية والتي تعمل على ملف الموظفين، موضحاً أنه سيتم حصر كافة الموظفين القدامى (موظفي السلطة) من 12 نوفمبر الجاري ولمدة 10 أيام.

وتابع رئيس الوزراء: "وفي نفس الوقت نبدأ بحصر الموظفين بغزة، للعمل على استيعاب جزء من هؤلاء الموظفين".

وحول توجهه إلى قطاع غزة مرة أخرى، قال الحمد الله إن ذلك سيكون في أقرب فرصة ممكنة، دون أن يعطي وقتاً محدداً لذلك، مشيراً إلى رئيس سلطة الأراضي سيذهب لغزة مرة أخرى من أجل "أن تكون الشرعية في كل الدوائر".

وقال "لا تتوقع خلال أسبوع أو أسبوعين أن تحل المشاكل، فقد حدثت بعض المشاكل مثل ما جرى في سلطة الأراضي، فهناك أراضي دولة تم توزيعها، وهذا توزيع غير قانوني ويجب حل هذا الموضوع".

وأردف الحمد الله "نعمل بنوايا حسنة على حل كافة المشاكل، وهدفنا أن يكون هناك تمكين حقيقي للحكومة وسنستمر حتى التغلب على كافة المشاكل"

ولفت الحمد الله النظر إلى أنه سيتم تنظيم زيارات لدول مانحة، مشيراً إلى تلقيهم إشارات إيجابية تتعلق باستكمال إعمار القطاع.  
وأوضح أن الدول المانحة تعهد في مؤتمر شرم الشيخ للإعمار عام 2014 بأكثر من 5 مليارات دولار، ولم تفي سوى بنحو 36% من هذا المبلغ.

وكالة شهاب للأخبار، 2017/11/11

### 3. الضميري: لن يجرؤ احد على التراجع عن المصالحة واجهزة غزة الامنية تحتاج اعادة تأهيل

رام الله: كشف المتحدث باسم الاجهزة الامنية الفلسطينية في الضفة عدنان الضميري ان الاجهزة الامنية في قطاع غزة بحاجة الى اعادة تاهيل وان تكون العقيدة الامنية وولائها للدستور والقوانين والقرار السياسي الفلسطيني .  
واضاف في تصريحات له " ما نريده ان يكون الامن واحد وموحدا على ارضية قانون الخدمة العسكرية موضحا ان الاجهزة الامنية في غزة بعد اتمام ملف المصالحة سوف تقسم الولاء للعلم الفلسطيني " .

وحول المصالحة الوطنية قال الضميري في تصريحات لفضائية معا "لن يجرؤ احد على التراجع عن انجاز ملف المصالحة لا فتح ولا حماس ولا اي فصيل اخر لان الشعب سوف يحاسبه" .  
وقال ان اتفاقية المعابر الخاصة بمعبر رفح والتي وقعت في العام 2005 ستبقى سارية المفعول لان مصر تريد العمل بها وهي اتفاقية دولية وان اردنا ان نغير تلك الاتفاقية فان الدول ذات العلاقة والمحيطه سيكون لها دور في الموافقة عليها او رفضها .

وفيما يتعلق بالملف الامني في الضفة الغربية والية اختبار العسكريين والذين تقاعدوا مؤخرا وعددهم 7 الاف قال الضميري انه سيتم تجنيد 17 الف جدد بدل الذين تقاعدوا مشيرا الى انه عدد افراد الاجهزة الامنية في غزة يبلغ 66 الف عسكري منهم 32 الف في المحافظات الشمالية بغزة و36 الف في المحافظات الجنوبية .

ونفى الضميري بشدة ان تكون اسرائيل او الولايات المتحدة تتدخل في مسالة التنسيب والرفض للاجهزة الامنية حسب قوله.

وكالة سما الإخبارية، 2017/11/12



#### 4. المجلس الوطني الفلسطيني: شعبنا ماضٍ على درب الشهيد ياسر عرفات

عمان - كمال زكارنة: أكد المجلس الوطني الفلسطيني أن الشعب الفلسطيني، ماضٍ على درب الزعيم الوطني والتاريخي أبو عمار، ومواصلة نضاله حتى نيل كافة حقوقه العادلة، ممثلة بالعودة والحرية والدولة المستقلة كاملة السيادة على حدود الرابع من حزيران عام 1967م بعاصمتها القدس. وشدد المجلس على أن ما تحقق على طريق المصالحة وإنهاء الانقسام يؤكد عزم القيادة الفلسطينية، ممثلة بالأخ الرئيس أبو مازن، على طي هذه الصفحة السوداء، مجدداً التأكيد على أهمية رص الصفوف وترسيخ الوحدة الوطنية، تعزيزاً لجبهتنا الداخلية لمواجهة التحديات والمخاطر المحدقة، عبر تسليح قيادتنا بعناصر القوة اللازمة من أجل مواصلة عزل الاحتلال ومحاصرة حكومة الاستيطان، من خلال حشد الدعم الدولي لقضيتنا وحقوق شعبنا.

الدستور، عمان، 2017/11/11

#### 5. "التشريعي" يستقبل وفداً برلمانياً تركيا

رام الله: استقبل عضو المجلس الوطني الفلسطيني، رئيس لجنة الصداقة البرلمانية مع تركيا إبراهيم أبو النجا، اليوم السبت، وفداً برلمانياً تركيا يتزأسه رئيس لجنة الصداقة البرلمانية التركية مع فلسطين حسن توران، يرافقه 21 نائباً تركيا والسفير التركي لدى دولة فلسطين غورجان تورك أوغلو. وحضر اللقاء، الذي جرى في مقر المجلس التشريعي بمدينة رام الله، أعضاء لجنة الصداقة من الجانب الفلسطيني عبد الله عبد الله، ونجاة الأسطل، وأيمن دراغمة، ومحمد طوطح، وعبد الرحيم برهم، وفدوى البرغوثي، وأمين عام المجلس التشريعي الفلسطيني إبراهيم خريشه. وأكد أبو النجا عمق وحميمية العلاقات الفلسطينية التركية، مشيداً بدعم تركيا الكبير لشعبنا الفلسطيني على كافة المستويات، خاصة وقوف تركيا إلى جانب حق شعبنا بالاستقلال وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية.

بدورهم، وضع أعضاء لجنة الصداقة من الجانب الفلسطيني الوفد التركي في صورة الأوضاع على الساحة الفلسطينية، خاصة المصالحة الفلسطينية، وأكدوا إصرار القيادة الفلسطينية وحركتي "فتح" و"حماس" على إتمامها واستعادة اللحمة الوطنية الفلسطينية، الأمر الذي سيدعم بقوة نضال الشعب الفلسطيني لتحقيق أهدافه بالاستقلال وإقامة الدولة.

كما تحدثوا عن الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، خاصة الأسرى الأطفال والنساء والمرضى والنواب، مطالبين الدول الشقيقة والصديقة والاتحاد الأوروبي بالعمل على إنهاء

معاناتهم ومحاسبة دولة الاحتلال على خرقها كل الأعراف والقوانين الدولية باعتقالها نواب الشعب الفلسطيني.

واتفق الطرفان على تشكيل لوبي داعم لقضية النواب الأسرى وإيصال رسالتهم إلى كافة المحافل الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/11

#### 6. عريقات: إرث عرفات النضالي حي في إرادة ووعي شعبنا الجمعي

رام الله: جدد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، يوم السبت، تمسك القيادة وأبناء شعبنا بالثوابت الوطنية حتى إنجاز حقوقنا غير القابلة للتصرف، وفي مقدمتها حقنا بتقرير المصير والحرية والاستقلال وعودة اللاجئين الذين شردوا من أرضهم وفقا للقرار الأممي 194.

جاءت تصريحات عريقات لمناسبة إحياء ذكرى استشهاد الزعيم التاريخي الراحل ياسر عرفات، حيث أعرب عن وفاء شعبنا لإرث عرفات النضالي الذي ما زال حيا في وعيه وذاكرته الجماعية ويحذو حذوه في الإرادة والصمود في تحدي منظومة القهر والاستعمار.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/11

#### 7. أبو يوسف في ذكرى عرفات: نحدد التمسك بالمقاومة والنضال بالثوابت الوطنية

رام الله: أكد الدكتور واصل أبو يوسف الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أن شعبنا يجدد التأكيد في الذكرى السنوية الثالثة عشرة لاستشهاد الرئيس الرمز ياسر عرفات على تمسكه بالمقاومة والنضال، والتمسك بالثوابت الوطنية، وأن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد له، حتى إقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وشدد أبو يوسف في تصريح صحفي، على حرص شعبنا على التحلي بذات القيم والمبادئ التي كان عليها الرئيس الشهيد، مشيرا إلى أنه لن يكون هناك مساس بالقدس، وحق العودة للاجئين، باعتبارها حقوقا مقدسة دفع الشهيد أبو عمار حياته ثمنا لها عندما قال انه لن يكون هناك مساس بالقدس عاصمة دولة فلسطين ولا بحق عودة اللاجئين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/11



## 8. وزارة التربية الفلسطينية تدعم البحث العلمي بجامعة الأقصى

غزة: وقع وزير التربية والتعليم العالي د. صبري صيدم مع رئيس جامعة الأقصى بغزة د. كمال الشرافي، يوم السبت، اتفاقية لدعم البحث العلمي بالجامعة بمبلغ مليون و700 ألف شيقل، وذلك بحضور رئيس وأعضاء مجلس الأمناء، ومجلس العمداء والهيئة التدريسية، وبمشاركة مجلس الطلبة والشبيبة الفتاوية.

وأوضح صيدم أن هذه الاتفاقية تهدف لضمان الارتقاء بواقع البحث العلمي في الجامعة، بحيث يوظف المبلغ المدرج في الاتفاقية لصالح إنتاج الأبحاث العلمية والأنشطة المتعلقة بها. وقال إن الاتفاقية تركز على دعم الجهود الهادفة إلى بناء القدرات في مجالات البحث العلمي بجامعة الأقصى، ودعم البحث العلمي المنتج، ودعم المشاريع البحثية للطلبة المبدعين والباحثين المتميزين في الجامعة بما يخدم أغراض التنمية المستدامة في فلسطين.

الحياة الجديدة، رام الله، 11/11/2017

## 9. عباس يصل الكويت في زيارة رسمية

الكويت - وفا: وصل الرئيس محمود عباس، مساء يوم السبت، إلى دولة الكويت الشقيقة، في زيارة رسمية يجري خلالها مباحثات رسمية مع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. وكان في استقبال الرئيس، نائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي جراح الصباح، ورئيس بعثة الشرف المرافقة المستشار بالديوان الأميري محمد ضيف الله شرار.

الحياة الجديدة، رام الله، 11/11/2017

## 10. عباس يستقبل في الكويت أمين عام الجامعة العربية

الكويت - وفا- استقبل الرئيس محمود عباس، في مقر إقامته في الكويت، مساء اليوم السبت، أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، حيث اطلعه على آخر تطورات القضية الفلسطينية، وملف المصالحة الوطنية، إضافة إلى الموضوع السياسي والتحركات الفلسطينية للمرحلة المقبلة. وحضر اللقاء وزير الخارجية رياض المالكي، والناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، وسفير فلسطين لدى الكويت رامي طهبوب.

الحياة الجديدة، رام الله، 11/11/2017

## 11. أبو مرزوق يطالب بالفصل بين رئاسة المنظمة والسلطة.. ويؤكد أن لا خوف على سلاح المقاومة من المصالحة

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/11، من إسطنبول، أن عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" موسى أبو مرزوق، طالب بالفصل ما بين رئاسة منظمة التحرير ورئاسة السلطة الفلسطينية، مؤكداً أنه لا مانع أن يكون رئيس السلطة، ورئيس منظمة التحرير، من حركة فتح، ولكن بشرط "أن يكون الأول من داخل فلسطين، والثاني من الشتات".

ففي ندوة، نظمها مركز "رؤية للتنمية السياسية" بعنوان: "تطوير وتفعيل النظام السياسي الفلسطيني" بمدينة إسطنبول، أوضح أبو مرزوق أن: "منظمة التحرير يجب أن تكون المظلة الجامعة لكل الفصائل وحتى السلطة"

ويجدد القيادي الفلسطيني تأكيده بالقول: "يجب أن تكون قيادتها (المنظمة) خارج الوطن، حتى تبتعد عن الخضوع للاحتلال".

ويطالب أبو مرزوق، بالتعامل مع حماس وفق وثيقتها الجديدة، قائلاً: "في وقت سابق كانت حماس لا تعترف بمنظمة التحرير، وكانت تسعى بأن تكون نداءً لها، فلا يجوز أن أحاسبها على وثيقتها القديمة، بل يجب أن أتعامل معها وفق الوثيقة الجديدة".

ويتابع: "وافقنا على دخول منظمة التحرير، وتوافقنا على تطويرها وإعادة بنائها، ونحن جادون في هذه التطور، ووصلنا لتوافقات أعتقد لو تم تنفيذها، لكان النظام السياسي تطور بشكل كبير"، ويستدرك: "لا شك أن حماس مرت بتجارب كبيرة، لكن في النهاية استقرت على أن تكون جزءاً من النظام السياسي الفلسطيني ومنظمة التحرير، ولكن ليس قناعة في الاتفاقيات التي وقعتها السلطة والمنظمة".

وقبل أن يشرع في الحديث عن النظام السياسي الفلسطيني، قال أبو مرزوق: "هناك غياب حقيقي لمشروع وطني واحد منذ زمن طويل، ما ترك تأثيراً بليغاً في القضية الفلسطينية"، و"النظام السياسي" قائم على مؤسستين (السلطة، ومنظمة التحرير)، ومن الممكن أن تطور الأمور إلى إقامة دولة فلسطينية في المستقبل، لكن "السلطة ليست كما نصت عليه اتفاقية أوسلو، فهي تطورت تطوراً إيجابياً، ومن الممكن أن يتطور النظام السياسي الفلسطيني أفضل مما هو عليه في الوقت الحالي". ويرى أن السيادة في الموضوع الفلسطيني تأخذ أبعاداً محدودة، لذلك تختلف الأمور السيادية في فلسطين بسبب الاحتلال، كما يحذر بأن قصة الدولة ليست آملاً وطموحات مستقلة عن المحيط والمجتمع الدولي، والجميع يعلم أن هناك دولاً في الإقليم تحارب الكينونة والهوية الفلسطينية، وهناك خصوصية للقضية الفلسطينية ونظامها السياسي القائم فيها.

ويختم حديثه بأن تسليم سلاح المقاومة خطير جدا، ولا يمكن المساومة عليه، فإذا سلمنا سلاحنا فلا سيادة على البلاد.

ونشر موقع "عربي 21"، 2017/11/11، أن موسى أبو مرزوق في حوار اختص به "عربي 21" أنه لا خوف على سلاح المقاومة من المصالحة، وأن حركته قادرة على تأمينه، مشيرا إلى أن حوار حماس مع جماعة محمد دحلان من أجل الوحدة يحمل أبعادا إنسانية واجتماعية.

ونفى أن تكون حماس تنازلت عن مبادئها أو ثوابتها من أجل المصالحة، قائلا: "ذهبنا للمصالحة من أجل مصلحة شعبنا الفلسطيني ومواجهة الاستيطان الذي يسعى لابتلاع أراضي الضفة".

كما تناول أبو مرزوق في حوار مع "عربي 21" العديد من القضايا المثارة، ورد على كثير من الاتهامات الموجهة لحركة حماس، واحتمالات أن تكون المصالحة فخا للمقاومة وغيرها من القضايا.

وقال في الحوار: "المصالحة قدرنا.. قدر الشعب الفلسطيني ولا بد أن تكون، في اعتقادي الظروف الحالية ظروف مناسبة جدا لإزالة كل الأسباب التي دعت إلى هذا الانقسام البغيض، وفي اعتقادي

أيضا أنه إذا تحركت الأطراف كلها بمسؤولية وطنية، فإن الانقسام سيزول ولكن شرط ذلك ألا يكون هناك مجال لأي قوة خارجية للعبث بالساحة الفلسطينية؛ خاصة الأمريكان والإسرائيليين؛ لأن كلا

الطرفين لا يرى في المصالحة أمرا يخدم خطته وبرامجه، وبالتالي علينا أن ننتبه لهذا الموضوع".

وتابع: "والقضية الثانية هي أنه يجب ألا نضع عراقيل؛ فالنقاط الخلافية واضحة عند الأطراف، فلا بد أن نتجنبها وأن نعالجها بروح المسؤولية الوطنية، وفي إطار جمعي حتى لا تكون في كليتها معيقة حقيقية في طريق الانقسام".

وأضاف أبو مرزوق: "المقاومة حق للشعب الفلسطيني، وسيبقى امتلاك السلاح حقا للشعب الفلسطيني وحقا لكل فصائل المقاومة؛ ومن هنا نقول إن سلاح المقاومة لن يكون على جدول

الأعمال فضلا عن أن يكون محل نقاش أساسا".

وتابع: "والقضية الثانية هي أننا سندافع أيضا عن حق الفصائل الفلسطينية المختلفة في امتلاك سلاحها والدفاع عن حقوق شعبنا، وأثبتت التجارب كلها أن هذا السلاح هو الذي يحفظ الحقوق

وليس طاولة الحوار مع الأعداء؛ والدليل على ذلك انظر إلى الضفة الغربية التي يجب أن تكون سيطرت السلطة عليها منذ 1995 ماذا جرى فيها؟! لازالت فاقدة للسيادة والعدو يجتاحها ليل نهار،

ولو كان هناك سلاح للمقاومة، لما تجرأ العدو على فعل ذلك، ونحن لازلنا في مرحلة تحرر، تقتضي أن يحتفظ المقاومون بسلاحهم؛ لأنه لا يمكن أن يكون مقاوم دون سلاح؛ وبالتالي سلاح المقاومة خط أحمر لا يجوز التعدي عليه".

وحول اجتماع القاهرة يوم 21 من الشهر الجاري، قال أبو مرزوق: "هذا اجتماع فصائلي وكل القضايا المطروحة على أجندة المصالحة ستكون مطروحة في هذا الاجتماع؛ سواء منظمة التحرير الفلسطينية أو المجلس التشريعي أو الإطار القيادي المؤقت أو المصالحة المجتمعية أو الحقوق والحريات، سيكون كل هذا مطروحا على مائدة المفاوضات".

## 12. هنية: يجب أن يتجلى مشهد الشراكة في كل ملفات المصالحة

غزة: دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إلى بناء رؤية فلسطينية وإستراتيجية متكاملة للتعامل مع التحديات والفرص على رأسها تجميع القوة الوطنية واستعادة الوحدة الفلسطينية وإتمام مشروع المصالحة.

وأكد هنية خلال مؤتمر الأمن القومي الفلسطيني الخامس (بلفور 100 سنة.. القضية الفلسطينية تحديات وآمال) الذي نظّمته أكاديمية السياسة والإدارة للدراسات العليا، تمسك حركة حماس باتفاق القاهرة عام 2011م وعدم الخروج عنه، لأنه اتفاق تمت صياغته بعمق وشراكة وبرعاية مصرية ووجود كل الفصائل الفلسطينية.

وأضاف: لا زلنا نتلمس طريق الوحدة بعد سنوات الانقسام، ولا زلنا في الخطوات الأولى في بناء إستراتيجية وطنية تشكل القاسم المشترك بين شعب فلسطين.

وأشار هنية إلى أهمية الملفات التي ستناقش في حوار القاهرة القادم وهي منظمة التحرير، وحكومة وحدة وطنية، والانتخابات، والمصالحة المجتمعية، وملف الحريات، داعيا إلى أن يتجلى مشهد الشراكة بأبهى صورته في هذه الملفات الكبيرة.

وأوضح أن الخطوات التي مضت بها حماس في المصالحة انطلقت من قراءة واعدة ورؤية لطبيعة ما يجري في المشهد الفلسطيني والمشهد في المنطقة.

ولفت النظر إلى أن حركة حماس نفذت المرحلة الأولى من خطوات المصالحة بأمانة وشفافية ومسؤولية بدون مقايضات أو اشتراطات، وذلك بأنها معنية بالتأكيد على أن الانقسام أصبح خلف ظهورنا.

ونبه هنية إلى أن المصالحة تعني الشراكة، وليست على قاعدة المحاصصة ولا الثنائية بين حركتي فتح وحماس، لكنها شراكة بين فصائل العمل الوطني والإسلامي، واعتراف بالآخر واحترام متبادل.

وقال هنية إن القضية الفلسطينية لا يمكن أن تسير بشق واحد، أو تختصر المشهد كله بفصيل واحد مهما كانت قوته، وحتى لو كان هذا الفصيل هو حركة حماس، مؤكدا أن قوة أي فصيل فلسطيني يجب أن تكون قوة لفلسطين.

وأكد هنية على أن المصالحة شأن وطني، وليست ملفاً غزائياً، وأن الضفة يجب أن تنعم كما غزة بالمصالحة وآثارها، داعياً لأن تكون المصالحة شاملة لكل أبناء شعبنا الفلسطيني ولكل الجغرافيا الفلسطينية.

كما أعرب عن أمله من المصالحة الفلسطينية بأن ترتب إدارة شؤوننا في الضفة وغزة عبر حكومة وحدة وطنية وانتخابات تشريعية ورئاسية، وأن ترتب إدارة القرار الفلسطيني عبر إعادة بناء منظمة التحرير، والاتفاق على برنامج سياسي مشترك للشعب الفلسطيني. وطالب هنية بتشكيل لوبي برلماني وحقوقى ضاغط على بريطانيا لدفعها للاعتذار عن الخطأ التاريخي بإصدار وعد بلفور. وفي شأن آخر، دعا هنية، إلى بناء استراتيجية متكاملة تدفع بريطانيا لتصحيح خطئها التاريخي والاعتذار عن معاناة شعبنا.

وقال: "مخطئ من يفكر بأن وعد بلفور قدر محتوم، وأن الاحتلال الإسرائيلي لا شرعية له بموجب وعد بلفور، وعليه لا مستقبل للاحتلال على أرض فلسطين".

فلسطين أون لاين، 2017/11/11

### 13. حركة الجهاد: تهديدات "إسرائيل" تعبر عن حالة خوف وقلق

غزة/ محمد ماجد/الأناضول: قالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، اليوم الأحد، إن التهديدات التي تبثها إسرائيل "تعبر عن حالة خوف وقلق من ردة فعل المقاومة الفلسطينية". جاء ذلك في بيان صحفي صدر عن الحركة، واطلعت عليه الأناضول، تعقيباً على فيديو لمنسق أعمال الحكومة الإسرائيلية بالأراضي الفلسطينية، يؤاغب مردخاي، نشره على صفحته بـ"فيس بوك"، وهدد فيها المقاومة الفلسطينية.

وشدد بيان الحركة على أن "تهديدات الاحتلال لا تخيفنا وتعبر عن حالة خوف وقلق من رد الجهاد والمقاومة". وأضافت "حالة القلق البادية على الكيان (إسرائيل) ومحاولته التأكيد على أن قصف النفق الأخير داخل الحدود المحتلة دليل على جبنه ومحاولة فاشلة للتهرب من المسؤولية". وتابعت "المقاومة لديها من الإمكانيات والوسائل أن تضرب بنفس الكيفية والوضعية وحالة القلق التي تنتاب الكيان يجب أن تبقى حاضرة على الدوام".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/12

#### 14. إسماعيل رضوان: خطاب الرئيس عباس محبط وسلاح المقاومة خط أحمر

قال القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان اليوم السبت إن خطاب رئيس السلطة محمود عباس اليوم في مهرجان إحياء ذكرى رحيل ياسر عرفات محبط.

وأضاف رضوان في تصريح لشهاب، أن "حديث رئيس السلطة اليوم عن تخفيف معاناة أهالي قطاع غزة بشرط تمكين كامل للحكومة هي رسالة احباط للشعب الفلسطيني ولا تسهم في إضفاء الأجواء الإيجابية"، مشدداً على ضرورة رفع العقوبات عن القطاع وحل أزماته.

وبين أن عباس تحدث عن تخفيف المعاناة وليس رفعها أو انهائها، مبيناً أنه لا مبرر أو معنى من تأخر السلطة في رفع المعاناة عن شعبنا خاصة بعد تسلم الحكومة لمهامها في القطاع.

وشدد على أن سلاح المقاومة هو سلاح شرعي وخط أحمر وحيث ما وجد الاحتلال وجد السلاح والمقاومة، لافتاً إلى أن تصريحات السلطة عنه تدل على التلكؤ في تطبيق المصالحة خاصة أن المطلوب تنفيذ الفعلي لكل الاتفاقات.

وطالب رضوان الفصائل الفلسطينية بأن يكون لها موقف واضح اتجاه استمرار معاناة شعبنا والعقوبات، مبيناً أن حماس تطلع مصر على المعطيات المتوفرة في سبيل تطبيق المصالحة وهناك متابعة دائمة من القاهرة.

وكالة شهاب للأخبار، 2017/11/11

#### 15. فتح غزة: في ذكرى رحيل أبو عمار نمد يدنا للجميع لتحقيق الوحدة الوطنية

غزة: أكدت حركة فتح استمرارية نهجها الوطني ومد يدها للجميع لإعادة ترميم البيت الفلسطيني وتحقيق الوحدة الوطنية لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي وممارساته الاستيطانية والتهويدية.

وأصدرت الحركة في المحافظات الجنوبية، يوم السبت، بياناً في الذكرى الثالثة عشرة لرحيل أبو عمار، قالت فيه: "إنه من حق "أبو عمار" علينا أن نستحضره ليس فقط في ذكرى استشهاده، بل في كل وقت، لأنه لولا "أبو عمار" ورفاقه من قيادات "فتح" الأوائل ما كانت فلسطين باقية على الخارطة الدولية وما كانت غالبية دول العالم تعترف اليوم بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة".

وبينت ان إحياء ذكرى رحيل "أبو عمار"، تزامن مع طي صفحة الانقسام البغيض، فحركة "فتح" كانت وما زالت حركة وطنية، ولأن الوطنية تستوعب الجميع وتقوم على الشراكة السياسية في الإطار الوطني، فإن حركة "فتح" وتحت قيادة الرئيس محمود عباس تؤكد استمرارية نهجها الوطني وتمد



يدها للجميع لإعادة ترميم البيت الفلسطيني وتحقيق الوحدة الوطنية لمواجهة العدو المشترك، وهو الاحتلال وممارساته الاستيطانية والتهويدية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/11

## 16. فتح تقيم مهرجاناً في غزة بذكرى رحيل عرفات: المصالحة هي خيارنا الوحيد

غزة - وفا- اقيم في ساحة السرايا بمدينة غزة، يوم السبت، مهرجان الدولة والوحدة لإحياء الذكرى الـ13 لرحيل الرئيس ياسر عرفات.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، المفوض العام للحركة في المحافظات الجنوبية أحمد حلس "إن كل من ظنوا أنهم يمكن باغتيال ياسر عرفات أن يحققوا أحلامهم، فإن أبا عمار عمره أطول من عمر قاتليه، هو الحاضر ومن تأمروا عليه هم الغائبون".

وأضاف حلس: "أبو عمار لم يكن قائداً للشعب الفلسطيني فقط بل عنواناً قومياً وأمياً، له دور وإسهام في كل حركات التحرر الوطني في كل أنحاء العالم، فالعالم عرف شعبنا وقضيتنا من خلال ياسر عرفات وكوفيته التي ترمز إلى فلسطين، ولم يكن عنواناً لفتح فقط بل عنواناً لشعبه لمن اتفق معه أو اختلف، فهو من وضع أسس المحافظة على القرار الوطني المستقل، ورفع شعار عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى، وما زال هذا الشعار قائماً ويشكل عنوان تعاملنا وعلاقتنا مع كل القوى الإقليمية".

وقال "ما أشبه اليوم بأمس من حاصروا ياسر عرفات اليوم يعيدون نفس المسلسل بالتآمر على خليفته الرئيس محمود عباس، لكن نقول مثلما فشلوا مع أبو عمار سيفشلون مع الرئيس عباس لأننا شعب يدرك ما يريد ولا يمكن أن تنحرف وجهته".

وتابع: "نحن نعيش اليوم أجواء المصالحة الفلسطينية بعد سنوات من الانقسام البغيض، ونقول إن المصالحة هي خيارنا الوحيد ولها وجهة واحدة هي السير للأمام ولن نعود لمربع الانقسام وسنمضي في طريقنا نحو تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية، وسنتجاوز العقبات وسندللها بإرادة شعبنا وحرصاً على مصالحه". ووجه حلس التحية للشقيقة مصر على دورها ومساعدتها وسهرها الدائم لإنجاز هذه المصالحة. وفي كلمة القوى الوطنية والإسلامية، أوضح عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير وليد العوض أن مسيرة المصالحة تتقدم ولا يزال المواطنون ينتظرون أن يتلمسوا ثمارها، فالإرادة الحقيقية لإنهاء الانقسام حاضرة لدى الجميع، ونحن نؤكد أن المخاطر التي تتهدد قضيتنا كبيرة في ظل ما تشهد المنطقة من تغيرات متلاحقة تهدد قضيتنا".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/11

### 17. حماس: جولة الحوار الفلسطيني بالقاهرة تبحث خمسة ملفات

غزة: قال فوزي برهوم، الناطق باسم حركة "حماس"، السبت، إن جولة الحوار بين الفصائل الفلسطينية، المزمع عقدها بالعاصمة القاهرة، في 21 نوفمبر الجاري، لاستكمال المصالحة، ستتناول 5 ملفات.

وأوضح برهوم، في مقابلة مع فضائية "الأقصى"، أن "الفصائل الفلسطينية ستذهب لمصر من أجل بحث 5 ملفات مهمة هي منظمة التحرير الفلسطينية، والانتخابات، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، والأمن والحريات، والمصالحة المجتمعية".

وأضاف أنه "سيتم إطلاق الفصائل على المرحلة الأولى من تطبيق اتفاق المصالحة التي تمت بتسلم الحكومة لمهامها في غزة، وتسليم معابر القطاع".

ولفت النظر إلى أن "لقاء القاهرة هو حوار وطني فلسطيني شامل للتوافق على التفاصيل المتعلقة بالملفات الخمسة كافة والتي تحدد خارطة مستقبل القضية الفلسطينية والمشروع الوطني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/11

### 18. ابو العردات يؤكد دعم السلم الأهلي والاستقرار في لبنان

بيروت: التقى أمين سر حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العردات، اليوم السبت، مفتي الجمهورية اللبنانية عبد اللطيف دريان، بحضور ممثلي فصائل المنظمة في لبنان.

وثنى أبو العردات موقف المفتي تجاه ما يمر به لبنان، متمنياً أن يتجاوز لبنان هذه المرحلة الصعبة.

وأكد الدعم الكامل للمواقف الرسمية اللبنانية المعبر عنها من خلال موقف رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس النواب، والمفتي، والحكومة اللبنانية.

وشدد على الموقف الرسمي الثابت والراسخ في دعم السلم الأهلي والاستقرار في لبنان الشقيق، وعدم التدخل في الشأن الداخلي اللبناني، واعتماد سياسة الحياد الإيجابي.

ولفت أبو العردات إلى أن الفلسطينيين في المخيمات هم جزء من الأمن والاستقرار والسلم الأهلي، وهم بذلك يعملون ويتعاونون مع الدولة اللبنانية على المستويات كافة.

ووضع أبو العردات المفتي في أجواء المصالحة الفلسطينية والاجتماعات التي ستعقد في القاهرة في الحادي والعشرين من الشهر الجاري، وما لها من انعكاسات إيجابية على الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، خاصة في مخيمات لبنان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/11

## 19. نائب الأمين العام للجبهة الشعبية يدعو لإيجاد نظام سياسي يدفع نحو التحرير والاستقلال

إسطنبول: دعا نائب الأمين العام للجبهة الشعبية، أحمد فؤاد، إلى إيجاد نظام سياسي متفق عليه يكون هدفه دفع عملية التحرير حتى نيل الاستقلال الكامل.

وقال فؤاد، في كلمة له يوم السبت، ضمن فعاليات ندوة "تطوير وتفعيل النظام السياسي الفلسطيني" في مدينة إسطنبول، ينظمها مركز رؤية للتنمية السياسية: "ليس هناك نظام سياسي متبلور للفلسطينيين بل هناك محاولات لصناعة نظام ثابت وغير متقلب"، داعياً لأن تكون منظمة التحرير هي النظام السياسي بدلاً من السلطة، لأنها المظلة الجامعة لجميع أطراف الشعب الفلسطيني.

وأكد فؤاد ضرورة أن يكون البرنامج الوطني للجميع هو تحرير الأراضي الفلسطينية كافة، وإقامة الدولة الفلسطينية عليها، وقال: "نحتاج إلى حوار وطني شامل يستند على الوثائق التي أقرت في 2005 / 2011 ووثيقة الأسرى ومن ثم نذهب إلى انتخابات".

وأشار إلى ضرورة التخلص من نظام الكوتة واتفاقية أوسلو والتي كانت أحد أهم أسباب الانقسام، ومضى يقول: "نحن ننادي بالمصالحة منذ بداية الخلاف، ومن غير المصالحة لن نتمكن من عمل أي شيء من تحرير أو استقلال فيجب أن تكون هناك قيادة واحدة".

ونبه القيادي الفلسطيني، إلى أنّ "هناك لعبة دولية تطبخ للقضية الفلسطينية في المجتمع الدولي مع شراكة من بعض دول الخليج؛ لذلك يجب علينا الوحدة حتى نتمكن من مواجهة أي مخطط غير مناسب لنا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/11

## 20. حزب الشعب الفلسطيني: صفقة القرن هدفها تدمير القضية الفلسطينية

إسطنبول: قال القيادي في حزب الشعب الفلسطيني بسام الصالحي: إنّ صفقة القرن هدفها تدمير القضية الفلسطينية أو إنشاء دولة فلسطينية حسب الرؤية السياسية للكيان الصهيوني.

وأكد الصالحي خلال حديثه في ندوة "تطوير وتفعيل النظام السياسي الفلسطيني" التي ينظمها مركز رؤية للتنمية السياسي في إسطنبول، السبت، ضرورة الذهاب إلى الأمم المتحدة من أجل حسم قيام

الدولة الفلسطينية بعيداً عن المفاوضات، وأضاف: "يجب مواجهة اتفاقية أوسلو بكل الطرق من خلال الانطلاق بمشروع دولة فلسطينية وإنهاء الاحتلال عنها".  
ومضى يقول: "لا أعتقد أن هناك خلافاً أن المشروع الصهيوني دمر الدولة الفلسطينية، وهذا يدعونا إلى التمسك بحق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 11/11/2017

## 21. تيسير خالد: المخيمات الفلسطينية لن تكون حطبا لوقود حروب عبثية

رام الله- معا- علق تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في مدونة له على مواقع التواصل الاجتماعي على ما يدور من حديث حول مواجهة عسكرية محتملة تدور أحداثها على أرض وفي سماء لبنان الشقيق قائلاً: "يبدو ان الأوضاع في لبنان مرشحة للدخول في دائرة خطر تحيطها النيران. خاصة وأن البعض يرى في لبنان ساحة لتصفية حسابات سياسية على صلة بمراكز النفوذ في المنطقة والإقليم".  
وختم تيسير خالد مدونته قائلاً: "أما مخيماتنا الفلسطينية فيكيفها معاناتها قبل وبعد الحرب الأهلية، التي عصفت بهذا البلد على امتداد سنوات طويلة، وإذا كان هناك من يراهن على جرها الى دائرة النيران والصراعات الإقليمية على أرض لبنان الشقيق، فما علينا غير تحذيره من المخاطر التي تترتب على مثل هذا الرهان، فمخيماتنا ليست حطبا لوقود الحروب العبثية".

وكالة معاً الإخبارية، 11/11/2017

## 22. مردخاي: "إسرائيل" سترد بشدة على أي عملية تنفذها الجهاد

مجيد القضماني: قال منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، الجنرال يوآف مردخاي، إن "إسرائيل سترد بشدة" على أي عملية تنفذها حركة الجهاد الإسلامي، وذلك في إشارة إلى احتمال الرد على المجزرة الأخيرة التي ارتكبتها الطائرات الإسرائيلية بقصف النفق واستشهاد 14 عنصراً من الجهاد الإسلامي وحماس. وقال، في بيان نشر على موقع يوتيوب، إن "الرد الإسرائيلي الشديد لن يطال الجهاد الإسلامي فقط، بل وحركة حماس".  
كما وهدد المتحدث العسكري الإسرائيلي قيادات الجهاد الإسلامي في دمشق، وطالبهم "بأخذ زمام الأمور بأيديهم، وإلا سيتحملون المسؤولية"، على حد قوله.

وزعم أن إسرائيل على "دراية" بما اسمها "مؤامرة تحيكها حركة الجهاد الإسلامي، على حساب سكان قطاع غزة"، على حد قوله.

عرب 48، 2017/11/11

### 23. ليبرمان: نحمل النظام السوري المسؤولية عن أي انتهاكات ونطالبه بكبح كل الأطراف على أراضيه

لندن: قال وزير الأمن الإسرائيلي أفغدور ليبرمان أمس بعد اسقاط طائرة استطلاع قادمة من سوريا فوق مرتفعات الجولان، إن «إسرائيل تعتبر هذه واقعة خطيرة وسترد على أي استفزاز». وتابع في بيان: «إننا نحمل النظام السوري المسؤولية عن أي إطلاق نار أو انتهاك للسيادة، ونطالبه بكبح كل الأطراف والعناصر التي تنتشط على أراضيه».

وفي تلميح ضمني لتحميل إيران و«حزب الله» مسؤولية إرسال الطائرة، قال ليبرمان: «لن نسمح بتأسيس محور شيعي في سوريا كقاعدة أمامية على خط المواجهة». وتخشي إسرائيل أن يؤدي انتصار الأسد في النهاية إلى وجود حامية إيرانية دائمة في سوريا، مما يوسع نطاق تهديد في لبنان يشكله «حزب الله» المدعوم من إيران.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/12

### 24. غباي: سوف أدمج حكومة نتنياهو لدى طرح ترامب خطته للسلام

مجيد القضماني: قال رئيس "حزب العمل"، آفي غباي، إنه سيدعم الحكومة الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو، "لدى طرح الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، خطة للسلام". ونقلت "معاريف" على موقعها الإلكتروني، قوله في فعالية "سبت الثقافة" في تل أبيب، يوم السبت، إنه لن ينضم إلى حكومة نتنياهو، وإنما سيوفر لها الدعم من الخارج، في حال انسحب منها حزب "البيت اليهودي" برئاسة وزير التعليم، نفتالي بينيت، لدى طرح ترامب خطته للسلام.

عرب 48، 2017/11/11

### 25. غباي: الأسد يحاول وضع قواعد لعبة جديدة ولن يُسمح له

مجيد القضماني: قال رئيس "حزب العمل"، آفي غباي، إن "بشار الأسد يتطلع إلى وضع قواعد لعبة جديدة، وليس تصوير مواقع للجيش الإسرائيلي في الجولان" المحتل.

جاء ذلك تعقيباً على حادثة اعتراض صاروخ أطلقه الجيش الإسرائيلي من بطارية "بثريوت"، صباح اليوم السبت، لطائرة بدون طيار، قالت المصادر الإسرائيلية إنها عبرت خط وقف إطلاق النار قادمة من الداخل السوري. وكرر غباي تصريحات المسؤولين الإسرائيليين من أنه "لم ولا يُسمح له أو لغيره من اللاعبيين، أن يملوا قواعد جديدة على الحدود الشمالية"، على حد تعبيره.

عرب 48، 2017/11/11

## 26. وزيرة المساواة الإسرائيلية تدعو لإقامة دولة فلسطينية في سيناء

فلسطين المحتلة - وكالات: دعت وزيرة «المساواة الاجتماعية» في الحكومة الإسرائيلية، جيل جملينيل، إلى إقامة دولة فلسطينية في شبه جزيرة سيناء المصرية. ونقلت القناة السابعة في التلفزيون العبري عنها، قولها «إن هذه الدعوة قد تكون غير مقبولة من المجتمع الدولي والدول العربية المجاورة لإسرائيل، إلا أنها تنطلق من حقنا في أرض إسرائيل المبدئي والتاريخي»، على حد زعمها.

وأبدت الوزيرة الإسرائيلية معارضتها لوجود دولة فلسطينية في الضفة الغربية، حفاظاً على أمن المستوطنين، معتبرة أن هذا الأمر يعدّ «خطر على دولة إسرائيل التي لا يمكن أن يكون بين النهر والبحر دولة غيرها لأسباب إيدولوجية وأمنية»، بحسب تصريحاتها. وأضافت «الضمانات التي قدمها المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية مقابل الانسحاب الإسرائيلي (من الضفة الغربية) ليست مقنعة». وتابعت «يجب أن يؤخذ في الاعتبار إقامة هذه الدولة (الفلسطينية) على أجزاء من الدول العربية مثل شبه جزيرة سيناء، مع منح هذا الكيان الجديد إمكانية التواصل الجغرافي مع قطاع غزة، والوصول إلى البحر من خلال فكرة إقامة جزيرة اصطناعية»، وفق قولها.

الدستور، عمان، 2017/11/12

## 27. "إسرائيل" تسقط طائرة استطلاع سورية فوق مرتفعات الجولان

لندن: أسقط الجيش الإسرائيلي أمس طائرة استطلاع قادمة من سوريا فوق مرتفعات الجولان، محذراً من أنه لن يسمح باستهداف أمنه. وقال ناطق عسكري في بيان مقتضب، إن «الدفاعات الجوية الإسرائيلية أطلقت صارخاً من طراز باتريوت باتجاه طائرة مسيرة كانت تحلق على مقربة من الحدود الإسرائيلية فوق هضبة الجولان».



وأضاف الناطق، أن «الطائرة المذكورة لم تدخل الأجواء الإسرائيلية، وأنها اقتربت فقط من الحدود الإسرائيلية في منطقة قريبة من صفد، ولهذا أطلق الدفاع الجوي الإسرائيلي صاروخ باتريوت فأصابها وأسقطها». ولم يرد أي تعقيب من الجانب السوري فوراً. وقال متحدث باسم جيش الاحتلال جوناثان كونريكوس: «يبدو أنها من صنع روسيا، وتتبع النظام السوري»، ثم قالت مصادر أخرى إن ذلك لم يتضح بشكل دقيق. وفيما قال مسؤول عسكري إسرائيلي إن جيشه يتحرى ما إذا كانت هناك أي صلة للطائرة بإيران و«حزب الله».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/12

## 28. الاحتلال يعلن المسجد الإبراهيمي ومحيطه منطقة عسكرية ويعتقل فتاة بدعى حيازتها سكين

الخليل: اعتقلت قوة عسكرية إسرائيلية، اليوم السبت، فتاة على حاجز عسكري بالقرب من المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل (جنوب القدس المحتلة)، تزامناً مع احتفالات واسعة للمستوطنين. وأفادت مصادر محلية لـ "قدس برس"، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الفتاة، داخل حاجز "أبو الريش"، قرب المسجد الإبراهيمي، بذريعة حيازتها سكيناً، ونقلتها إلى مركز شرطة الاحتلال في محيط الحرم. وفي سياق متصل، أعلنت سلطات الاحتلال، يوم السبت، المسجد الإبراهيمي ومحيطه منطقة عسكرية مغلقة، بالتزامن مع ما يسمى باحتفالات "سبت سارة" اليهودي.

قدس برس، 2017/11/11

## 29. الاحتلال يُغلق شارعاً في الخليل ويعتقل أربعة فلسطينيين بجنين

وكالات: أغلقت سلطات الاحتلال «الإسرائيلي»، شارع بئر السبع وسط مدينة الخليل، وأجبرت أصحاب المحال التجارية والمواطنين على إخلاء الشارع تحت تهديد السلاح، في حين اعتقل الاحتلال أربعة فلسطينيين في جنين بينهم شقيقان. ويأتي إغلاق الشارع في الخليل تزامناً مع احتفالات المستوطنين بعيد ما يسمى «السيدة سارة» حيث من المتوقع أن يقوم العشرات من المستوطنين بزيارة قبر «عتائيل بن قنز» وهو موقع أثري يقع في شارع بئر السبع الذي يقع تحت السيطرة الفلسطينية في المدينة.

الخليج، الشارقة، 2017/11/12

### 30. الاحتلال يُجبر مقدسياً على هدم منزله

وكالات: قام المواطن عبد المغني دويك، بهدم منزله في حي البستان ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى بيده، تفادياً لدفع غرامات مالية عليه من قبل بلدية الاحتلال. وأوضح المواطن دويك أن بلدية الاحتلال أصدرت قراراً بهدم منزله في حي البستان، وإلا سيتم هدم المنزل وفرض غرامة مالية قيمتها 80 ألف «شيكل». وأوضح مركز معلومات وادي حلوة- سلوان، أن المنزل قائم منذ عامين، ويؤوي أربعة أفراد، واضطر المواطن دويك لهدم منزله بقرار من البلدية حيث شرع صباحاً بتفريغ محتويات المنزل وهدمه باستخدام أدوات الهدم اليدوية.

الخليج، الشارقة، 2017/11/12

### 31. رئيس لجنة الصداقة البرلمانية التركية: 146 مليون دولار مجموع الدعم المباشر لفلسطين

رام الله: قال حسن توران رئيس لجنة الصداقة البرلمانية التركية مع فلسطين خلال لقائه مع عضو المجلس الوطني الفلسطيني، رئيس لجنة الصداقة البرلمانية مع تركيا إبراهيم أبو النجا، يوم السبت، أن موقف تركيا من القضية الفلسطينية هو موقف مبدئي وثابت يقوم على حق الشعب الفلسطيني (وفق قرارات الأمم المتحدة) بإقامة الدولة الفلسطينية على الأراضي المحتلة عام 67 وعاصمتها القدس الشرقية.

وندد بالاحتلال الإسرائيلي وممارساته القمعية بحق أبناء شعبنا واعتداءات الاحتلال والمستوطنين على الأماكن المقدسة، وبالاستيطان الذي تسعى من خلاله حكومة الاحتلال إلى منع قيام دولة فلسطينية.

وأكد توران أن تركيا تعمل دوماً على دعم الاقتصاد الفلسطيني بكافة أشكاله عبر بناء المناطق الصناعية والمشاريع المتعددة، وأن مجموع الدعم المباشر لفلسطين وصل قرابة الـ146 مليون دولار.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/11

### 32. "نيويورك تايمز": إدارة ترامب بدأت بصياغة الخطوط العريضة لاتفاق سلام بين "إسرائيل"

والفلسطينيين

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) الاميركية، يوم السبت، أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بدأت في صياغة الخطوط العريضة لاتفاق سلام إسرائيلي - فلسطيني وربما تقدمه مطلع العام القادم (2018). ونقل موقع صحيفة (هآرتس) العبرية عن (نيويورك تايمز) قولها

أن البيت الأبيض يدرس حالياً أوراق موقف بشأن مختلف القضايا الجوهرية ويمكن أن يعرض خطته بداية العام المقبل.

وتطرقت الصحيفة الأميركية إلى محادثات أجراها كبار المسؤولين في إدارة ترامب والذين قالوا أنه بعد 10 أشهر من دراسة جوانب مختلفة بشأن النزاع بين الطرفين، فإن البيت الأبيض سيلجأ لاتخاذ خطوات عملية ومن بين ذلك دراسة أوراق موقف بشأن مختلف القضايا الجوهرية للصراع.

وأشارت إلى أن المبعوث الأميركي الخاص لعملية السلام جيسون غرينبلات عاد الأسبوع الماضي إلى واشنطن بعد زيارة استمرت ثلاثة أسابيع لإسرائيل والأراضي الفلسطينية عقد خلالها لقاءات مع مسؤولين من الجانبين. وقال غرينبلات أنه تم استثمار الكثير من الوقت في الاستماع إلى الجانبين واللاعبين الرئيسيين في المنطقة بهدف التوصل إلى اتفاق سلام.

وأضاف "لم نحدد موعداً نهائياً ولن نجبر أي طرف على الاتفاق، وهدفنا هو التوسط من أجل محاولة التوصل لاتفاق سلام شامل من شأنه أن يحسن حياة الإسرائيليين والفلسطينيين والأمن في جميع أنحاء المنطقة".

القدس، القدس، 2017/11/11

### 33. عن قوة الردع "الإسرائيلية"

#### علي جرادات

تعتق «إسرائيل»، منذ إنشائها وحتى يومنا هذا، نظرية لـ«الردع» و/ أو لـ«كي الوعي»، قوامها: بناء قوة باغية قاهرة، عسكرياً، وأمنياً، وتكنولوجياً، بحيث تبقى، أي «إسرائيل»، متفوقة على ما عداها من دول المنطقة وقواها، و«دولة تكنة» مهيبة الجانب، عصية على الاقتحام، ولا يجروء أحد على المبادرة إلى مهاجمتها، وتستطيع كلما شاءت، وحيثما أرادت، تدمير أية قوة ناشئة تتحضر لمهاجمتها في مهدها، بل، وإجبار أي قوة، دولة كانت أو حركة شعبية، على عدم الرد على اعتداءاتها وجرائمها، أي الإذعان والاستسلام لمشيئتها.

هنا، نظرية تجلها، من رأسها حتى اخمص قدمها، إيديولوجية عنصرية، جذرها خرافة «تفوق العرق»، وساقها هرطقات ومزاعم: «الجيش الذي لا يُقهر»، و«الدولة القلعة»، و«بالقوة والقمع والبطش تستسلم الشعوب»، و«ما لا يتحقق بالقوة يتحقق بالمزيد من القوة». وأكثر، هنا نظرية لإحلال أحلام قادة «إسرائيل» محل الواقع، كأنها هو. إنها نظرية إنكار حقيقة أن «إسرائيل» لا تستطيع التحكم بمصير فلسطين والمنطقة، دولاً وشعوباً، إلى الأبد، وأن قوتها العسكرية، مهما تعاضمت، لا تقوى على شطب حقائق تاريخ وجغرافيا وديموغرافيا فلسطين والمنطقة. أما أن تعبت

«إسرائيل» بهذه الحقائق إلى حين، يطول أو يقصر، كما فعلت كل قوى الاستعمار التي مرت على المنطقة، وبينها امبراطوريات عظمى، فأمر آخر، ويحتاج معالجة أخرى. تتطوي نظرية الردع «الإسرائيلية» على الظن بإمكانية وضع نهاية لمسار التاريخ المفتوح الذي لا نهاية له، ولا مرحلة أخيرة فيه. وعلى سبيل المثال لا الحصر: فاجأ الشعب الفلسطيني «إسرائيل» المنتشية، حتى الثمالة، بانتصارها المبهر في عدوان 67، حيث أطلق في الشتات، ثم في الوطن، ما بات يُعرف بمحطة العمل الفدائي الذي بلغ ذروته في معركة الكرامة، (1968)، التي صار ما بعدها غير ما قبلها.

وفاجأت انتفاضة 87 الشعبية الكبرى «إسرائيل» المنتعشة بنجاح حربها على لبنان، عام 82، في تشتيت قوات المقاومة الفلسطينية بعد صمود بيروت الأسطوري لمدة 88 يوماً. هنا، انقلبت كل الموازين، حيث نجحت تلك الانتفاضة في تحييد قوة «الاحتلال العسكرية، وتفوقت عليه سياسياً وأخلاقياً ومعنوياً، حتى باتت فعاليتها داخل الوطن، وأنشطة إسناده في الشتات، بمثابة نمط حياة. لكن مفاوضات «أوسلو» السرية، بعد مفاوضات «مدريد» العلنية، قطعت السياق.

لكن، على الرغم من «مصيصة أوسلو» للاعتراف بوجود «إسرائيل» وأمنها، ووصم المقاومة الفلسطينية الدفاعية المشروعة بـ«الإرهاب»، مقابل إقامة «سلطة فلسطينية» أعفت الاحتلال من أعبائه السياسية والمادية والأمنية، فتحول إلى احتلال بلا كلفة، لم تتوقف المقاومة الفلسطينية المسلحة سوى لعامين، حيث اندلعت «هبة النفق» عام 96، وانفجرت «انتفاضة الأقصى» المسلحة عام 2000. وبعد اجتياح الضفة الوحشي عام 2002، وانطفاء جذوة تلك الانتفاضة، لم تتقطع الهبات الجماهيرية، بل، وتكللت بمفاجأة إطلاق «جبل مرحلة أوسلو»، في أكتوبر/ تشرين الأول، هبة عمليات الطعن والدهس التي، أذهلت قادة «إسرائيل»، وأرعبت قطعان المستوطنين. أما الحصار الشامل، وحروب الإبادة والتدمير الشامل، لاجتثاث المقاومة المسلحة في قطاع غزة، فباعت بالفشل.

ماذا يعني الكلام أعلاه؟ لقد مر النضال الوطني الفلسطيني بمحطاتٍ، وبمحطاتٍ جزرٍ مؤقتة. حدث هذا بعد النكبة، وبصورة أقل بعد «النكسة»، وضرب المقاومة في لبنان، وانقطاع سياق الانتفاضة «الأولى» بفعل «أوسلو»، وخفوت الانتفاضة «الثانية» بعد اجتياح الضفة، وتهذئة مقاومة قطاع غزة بعد كل حربٍ عليه، لكن الثابت هو أن الشعب الفلسطيني، على الرغم من قوة «إسرائيل» العسكرية القاهرة الباغية، لم يرتدع، ولم يذعن، ولم يستسلم لاختلال ميزان القوى، بل، خاض، ولا يزال، نضالاً وطنياً تحريراً مديداً متعدد الأشكال والمجالات، تغلو وتيرته أو تنخفض، وفقاً، لشروط الصراع الواقعية، دولياً وعربياً ووطنياً.

أما قادة الاحتلال، السياسيين والعسكريين والأمنيين، فتصدر عنهم، كلما فاجأهم الفلسطينيون باجتراح شكل جديد ومبدع من المقاومة الشعبية، تصريحات ومواقف، تشكك، بشكل مباشر أو غير مباشر، في قوة الردع «الإسرائيلية». فاسحق رابين، أحد رموز العسكرية «الإسرائيلية»، وآباء نظرية الردع، توعد، فور اندلاع انتفاضة 87، ب«إخماد أعمال الشغب خلال أيام»، لكنه دعا، لاحقاً، إلى إخراج الجيش من عش الدبابير في مخيم جباليا ونابلس القديمة، ثم تمنى لو أن البحر يبتلع غزة. أما نتياهو، أكثر قادة «إسرائيل» عنجبية وتعلقاً بقوة الردع «الإسرائيلية»، فقد قال، (كرئيس لحكومة الاحتلال)، فور انطلاق هبة عمليات الطعن والدهس عام 2015، لا طول سحرية. لكن آيزنكوف، الرئيس الحالي لأركان جيش الاحتلال، تجاوز الجميع، واعترف بالحقيقة المرة، حيث أعلن، مؤخراً، أن أكبر خطر يهدد «إسرائيل» هو تآكل قوة الردع «الإسرائيلية». يعني؟ لقد باتت مقولة «الجيش الذي لا يقهر» مهزوزة حتى من وجهة نظر أصحابها. لكن ما فات آيزنكوف هذا قوله هو أن تآكل قوة الردع «الإسرائيلية» هو مجرد مظهر من مظاهر تآكل عوامل قوة «إسرائيل»، بالمعنى الشامل للكلمة، في العقدين الأخيرين، على الأقل. ف«إسرائيل» اليوم تعيش، فعلاً، مأزق التناقض بين فائض الطموحات وتآكل عوامل القوة.

الخليج، الشارقة، 2017/11/12

### 34. لماذا خرجت الجماهير في ذكرى أبي عمار؟

د.فايز أبو شمالة

لأن الشهيد أبا عمار ملك للشعب الفلسطيني كله، ولأن الشهداء أكبر من أي تنظيم انتموا إليه، خرجت جماهير غزة لتعبر عن وفائها للقائد الذي عرفته عن قرب، وعاشت معه ساعات الفرح والأنين، وتابعت مسيرته لعشرات السنين، وأحبته، وغضبت لمحاصرته قبل أن تكيه شهيداً، غدر به من المقربون، ونسق لتلك اللحظة الأعداء الغاصبون.

خرجت غزة وفاءً للشهداء جميعهم في ذكرى الشهيد أبي عمار، وحباً بالمقاومة التي عشقها أبو عمار، وثقةً بأن الغد ملك لهذه الجماهير التي يحاصرها الأعداء، ويلتف المتآمرون حول عنقها بالحصار.

خرجت الجماهير في غزة لتقول لرام الله ونابلس وجنين وبيت لحم والخليل: نتمنى لكم الحرية، والخلاص مثلنا، فنحن في غزة أحرار رغم الحصار، لا مستوطنين يجولون بيننا بسلاحهم، ولا حواجز إسرائيلية، ولا مستوطنات تآكل الأرض، ولا مخابرات إسرائيلية، ولا تنسيق أمني يحول دون خروجنا واحتشادنا بمئات الآلاف، ولا شرعية في غزة لأي سلاح إلا سلاح المقاومة.

خرجت غزة الجائعة إلى الحركة والتغيير، فسنوات الحصار خنقت شباب غزة الذي مل من ضيق المكان، وانحباس الحركة، فجاءته الفرصة كي ينتقل بالحافلات مجاناً من الشمال إلى الجنوب ومن الجنوب إلى الشمال، في حشد جماهيري يؤكد فرح الشباب بالمصالحة الفلسطينية، وانتظاره لنتائجها، وأهمها: السفر والعمل والوظيفة والعلاج والتنقل.

خرجت غزة وهي تأمل أن تستمع مباشرة إلى خطاب الرئيس، وهو يعلن عن رفع العقاب الجماعي عن أهل غزة، خرج الشباب وكلهم أمل في أن يرجعوا إلى بيوتهم يبشرون أهلهم بعودة الكهرباء، وعودة الحياة إلى طبيعتها.

خرجت غزة لتقول للقاصي والداني، نحن نخرج في ذكرى الشهيد، ونحن الشعب الفلسطيني نسير على هذا الطريق الصعب الذي عبده الشهداء بدمائهم، وأي انحراف عن طريق الشهداء لن يواجه من الشباب الفلسطيني إلا بالرفض والتحدي والغضب.

خرجت جماهير غزة باسم حركة فتح، وفي ذكرى الشهيد أبي عمار كي تؤكد أن غزة لن تكون إلا حاضرة الثورة وحاضنة الانتفاضة، وحين تضع على رأسها تاج الكرامة، وتلبس الكوفية، فلن تغني إلا للثورة، وهي تردد: طالع لك يا عدوي طالع، من كل بيت وحارة وشارع.

خرجت غزة اليوم تحت شعار الوحدة والدولة، لتؤكد للقيادة الفلسطينية أن غزة تنتظر النتائج، ولن تسمح لأحد كان بالتهرب من الوحدة، ولن تسمح بأن تظل قدرات الشعب مقيدة بوعده قيام الدولة الذي صار وهمًا، ولاسيما أن حركة فتح قد عقدت مؤتمرها السابع تحت شعار "عام 2017 هو عام قيام الدولة" ولم يبق إلا شهر ونصف لنهاية العام، ولا أفق لقيام دولة أو دويلة.

خرجت غزة اليوم لتقول لحركة حماس وحركة فتح وباقي التنظيمات الفلسطينية، تعالوا إلى صندوق الانتخاب، ليفصل الناخبون بين البرامج السياسية، فمن يظن أنه يقف خلف هذه الحشود، وأنه قوي، وأنه واثق من تنظيمه، وقدراته، ليتوجه اليوم قبل الغد إلى صندوق الاقتراع، وليأخذ كل تنظيم نصيبه من الصوت الذي يستحقه وفق عمله ووفائه للوطن فلسطين.

فلسطين أون لاين، 2017/11/11

## 35. من سيربح من حرب إسرائيلية على لبنان؟

حسام شاكر

أي حرب إسرائيلية على لبنان هي حرب إسرائيلية على لبنان، ولا عنوان آخر لها؛ أيا كانت المقولات الدعائية التي ستتدرج بها.



وينبغي أن يكون واضحاً أنّ المراهنة على استدعاء "العامل الإسرائيلي"، طمعا في حسم جولة أو التلاعب بالتوازنات، هو إشهار إفلاس على صُعد عدة.

وإذ يفرك بعضهم أيديهم استبشارا بعدوان إسرائيلي مرتقب، فإنّ الأجدر بهم إدراك عواقب عجزهم، ومراجعة حساباتهم الاستراتيجية الواهية. فهل الانكشاف الإقليمي الشامل للقاعدة الحربية الضخمة في فلسطين المحتلة يخدمهم حقاً؟ وهل سترحمهم السطوة الإسرائيلية في ساعة الحقيقة؟

تطيش بعض العقول، تحت مفعول وعي زائف تراكم خلال لحظة تاريخية مأزومة. ولا يمنع هذا الطيش من مدهمته بأسئلة تأسيسية ملحة. فأى استقلال سيتحقق لأي دولة/ مشروع دولة، وأي سيادة وحصانة ومنعة يمكن الأمل بها؛ إن تم منح الغطاء التبريري للتهديد الاستراتيجي الإسرائيلي المزمّن بأن يستفرد بوجهات مخصوصة، على أمل أن يكتفي بها دون سواها؟

من المفهوم أن تضطرب تقديرات المكلومين على فراش القهر والانكسارات السياسية والميدانية، لكنّ تمدد هذا الاضطراب إلى أوساط النخب ذاتها يبقى ضرباً من الجزع الاستراتيجي المحفوف بالهواجس، علاوة على ما ينطوي عليه من التملص من المسؤولية، وتعبيره عن اضطراب منهجي ومأزق أخلاقي.

قد يُفيد في هذا الشأن تحليل سلوك الغارات الإسرائيلية على سوريا عبر السنوات الأخيرة، وكيف أنها جاءت لتعزيز الهيمنة الإسرائيلية، وليس لتخفيف أي قبضة كانت عن الشعب السوري. وهل ربح السوريون من حصيلة تلك الغارات المتلاحقة أساساً ليربح أي طرف عربي من هذا المنحى في لبنان أو غيره؟

تبقى فكرة الاستقواء بنظام الاحتلال في فلسطين أشبه بالمراهنة على إرشاد وحش كاسر إلى وجهة محددة في الافتراس؛ على أمل أن تتصرف أنيابه ومخالبه صوبها دون الاستدارة إلى وجهات أخرى. لا تنتهي اللعبة عند هذا المشهد، فالمسألة هي إن كان المرشد الساذج سينجو برأسه أم سيحظى بفرصة الاحتفاظ بوظيفة صبي الوحش أو المنفق على رغباته بلا حساب، قبل أن يؤول إلى وجبة عشاء متأخر بعد نفاذ الفرائس التي تم الإرشاد إلى مسالكها تباعاً.

من المصارحة القول إنّ نزول أي طرف عربي إلى الخندق الإسرائيلي، بشكل أو بآخر، سيكشف النقاب عن أنّ مساحة الاحتلال الواقعية تجاوزت نطاق السيطرة الجغرافية المباشرة. يعني ذلك وقوع قصور الحكم المأزومة ومواقع القرار المضطربة ضمن نطاق الهيمنة الإسرائيلية غير المسبوق، وأنّ معزوفات الدعاية الرسمية المنشغلة بتمجيد الاستقلال الوطني وتكريس هيبة الحكم والحاكم؛ إنما تحاكي بفعالها هذا فرقة العازفين على ظهر التايتانيك التي تابعت العزف بإخلاص نادر، بينما كانت السفينة ذاتها تباشر الغرق إلى الحضيض.

مهما كانت الشعارات الذرائعية للاصطفافات القائمة أو المقبلة؛ فإنّ النزول إلى الخندق الإسرائيلي لا يتعلق أساسا بأي تطورات، كانت في لبنان أو في سوريا، أو حتى بصعود السطوة الإيرانية على المنطقة، فالسبب الجوهري كامن، قبل أي شيء، في الطبيعة البنيوية الهشة لكيانات العالم العربي، وارتهاان قصورها المحجوبة عن الشعوب لشريعة خارجية؛ تعويضا عن فجوة الشرعية الداخلية. إنّ الغطاء الخارجي الأمريكي الغربي الذي تنتشده العواصم يُلتمَس من وكيل إقليمي مباشر، ليس سوى شرطي الحارة الإسرائيلي الذي تم منحه امتياز حمل الهراوة الغليظة دون غيره.

ما يدعو لقرع نواقيس الخطر، للمرة الألف ربما، أنّ تطورات الإقليم العربي كشفت مدى غياب الرشد عن مواقع القرار، وأنّ الوثوق برعونة المتهورين هي مقامرة استراتيجية، وأنّ الاندفاع إلى فتح الجبهات تحت شعارات التعبئة وأبواق التأييد لا يضمن خروجاً آمناً من المستتق في الأمد المنظور، أو تملّصاً من استحقاقات المواجهة الجسيمة والاستنزاف المزمن.

إنّ المواقف التي تتحمّس اليوم لعدوان إسرائيلي على لبنان بذريعة سلوك "حزب الله" وتدخلاته وخطاياها الاستراتيجية؛ ليست سوى نسخة متفارقة من المواقف التي خذلت الثورة الفلسطينية "السنية"، وتركتها مكشوفة للقصف الإسرائيلي والاجتياحات والمجازر، وصولاً إلى حصار بيروت طوال شهر ثلاثه في صيف 1982. وقد كان أن باشر النفوذ الإيراني تعبئة الفراغ الاستراتيجي الحاصل بعد ذلك، في غيبة أي مشروع بديل فاعل. والمواقف التي تتباكى على العراق "الواقع تحت التأثير الإيراني"؛ هي الحالة المستجدة من سلوك التأييد لشن الحملات العسكرية الغربية ضده وحصار شعبه فوق عقد من الزمن، قبل تمكين تواطؤات أمريكية - إيرانية من بسط سلطانها على بلاد الرافدين. وفيرة هي الشواهد من وقائع الحاضر التي تتصل بعُرى وثقى لا انفصام لها مع سلوك العواصم في ما مضى، رغم تبدل اللافتات والذرائع عبر المراحل.

لم يكن لبنان وحده، إذن، هو وجهة الطيش الاستراتيجي الراهن في المشهد العربي، فقد تم إضعاف مصر وإزاحتها إلى الهامش، وجرى تقويض فرص الإقليم في نهوض دول حديثة تستند إلى إرادة شعوبها، كما يتضح في ليبيا واليمن مثلاً، مع نسج الأحابيل لتركيبا الناهضة خلال ذلك. ووقع تسليم العراق لقمة سائغة لمعادلة أمريكية - إيرانية استبدت به بعد تأجيج الحرب العراقية - الإيرانية من قبل ثماني سنوات بحيالها بكل أثمانها الفادحة، ثم امتدت التلاعبات الهوجاء إلى البنين الخليجي ذاته على نحو يتجاوز أي منطق عقلائي.

أما الشعب السوري المكوم، فتم خذلانه سنوات مديدة، وتُرك نهبا للبراميل المتفجرة، واجتياح التشكيلات العابرة للحدود بشعارات طائفية سقيمة. وصعدت المتاجرة السياسية والدعائية بمأساته، دون أن تدفع العواصم بقواتها لحمايته، بل باشرت إذكاء حالة عسكرية بدائية طائشة ومنتشظة

ضمن حدود تصرف مرسومة أميركيا؛ على نفقة شعارات الحرية والكرامة التي تطلع إليها السوريون ودفَعوا التضحيات العريضة لأجلها. ولن تكون أي حرب على لبنان، وإن تذرعت بسيادته أو بالمأساة السورية، سوى درجة متسارعة ضمن اصطفايات المحور الإسرائيلي أساسا ولخدمته قبل أي شيء آخر، مهما تلاعب بعضهم بالألفاظ المضللة.

لا مجال للمجاملة في المنعطفات الحرجة. فاللحظة التي يُرجى فيها أن يتدخّل "العامل الإسرائيلي" على أمل ترجيح موقف فريق حالم هي بمثابة لحظة كاشفة لهوان حال الساعين إلى بلوغ السراب. ولا شك أنّ مراهنة أي طرف كان على "العامل الإسرائيلي" هو إشهار إفلاس مؤكد، وإن تذرّع بالاكْتواء بنار المرحلة التي يتم تقديمها كمبرر ساذج لما يسمى "الاستعداد للتحالف مع الشيطان" أو مباركة فعله ولو بفرك الأيدي استنبشارا بما يقترفه.

أما من الناحية المصلحية المجردة، فإنّ ضربة إسرائيلية من أي نوع ستعود بمكاسب عدة على الطرف المُستهدف بها، رغم ما يُلازمها من خسائر وأضرار، وإن بلغت منسوب انكساره الميداني.

قد ينسى بعضهم أنّ الانزلاق إلى الخندق الإسرائيلي، ماديا أو دعائيا أو معنويا، هو سلوك ساذج عرفته المنطقة من قبل بعواقب واضحة لمن بوسعه الاتعاظ منها. فلم تُفلح مراهنات من هذا النوع على دور "العامل الإسرائيلي" في التأثير على التوازنات اللبنانية والإقليمية. وفي النهاية، خرج المراهنون بخفي حنين. ويمكن سؤال معاصري بشير الجميل - مثلا - عن تجربة تحالفية تجرّع فيها الوهم حتى تصفيته شخصيا، كما ينبغي لخبرات صيف 2006 أن تنتعش الآن؛ لاستذكار الخيبة التي مُني بها المراهنون في أرجاء الإقليم على مفعول القصف الإسرائيلي و"عقيدة الضاحية".

من الوهم، على أي حال، تصوّر قدرة أي عاصمة عربية على استثمار "انتصار إسرائيلي" مُفترض في لبنان. وأول من سيدفع ثمن هذا "الانتصار" الذي يرجوه بعض السذج هي الشعوب العربية قبل أنظمتها. إنها أثمان مدفوعة من عوائد النفط ومن أقوات الأجيال ومن كرامتها، وأمنها الاستراتيجي أيضا. سترفع لحظة "الانتصار الإسرائيلي" المفترضة رايات حلف الهوان الذي سيعمل على تعزيز هيمنة "الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط" فوق رقاب العرب، والتي تعني ببساطة أنه لا يُسمح بديمقراطية غيرها في الإقليم الذي سيندفع قادته إلى مزيد من تقديم فروض الولاء لنتيهاه ولاحقيه في المنصب؛ إن أراد "الزعماء" حقا البقاء في سدة الحكم وتوريثه لأبنائهم من بعدهم، تحت رايات خفاقة ترفرف ومعزوفات لا تنقطع.

موقع عربي 21، 10/11/2017

### 36. "اليسار الصهيوني" الوهمي

#### برهوم جرابسي

نشب في الأيام الأخيرة جدل إسرائيلي، حول ما إذا كانت حركة "ميرتس" صهيونية أم لا، إذ أن "الصهيونية" سقطت من تعريفها الرسمي، منذ سنين. وتأجج الجدل أكثر، نظرا لمواقف "ميرتس" الافضل نسبيا، من بين باقي الحركات والأحزاب الإسرائيلية، في ما يخص شكل حل الصراع. وهذا الجدل يعكس حالة التصادم في الجمع اللامنطقي، بين "اليسار" و"الصهيونية"، إذ أن ما يسمى بـ "اليسار الصهيوني" هو تعريف واسع في الحلبة الإسرائيلية، ويشمل حزب "العمل"، الذي يزداد جنوحه نحو أجندة اليمين المتشدد.

فمصطلح "اليسار الصهيوني"، هو جمعٌ بين نقيضين، من حيث المفهوم الجوهرى، لكل من اليسار، كمفهوم للعدالة الانسانية والسلام العالمي والمجتمعي؛ والصهيونية كحركة قائمة على فكر اقتلاعي استبدادي عنصري استعلائي، على أساسه أقيم نظام "دولة إرهاب". إلا أن الصهاينة أفرزوا لأنفسهم قاموسا سياسيا على مقاساتهم، وتم اعتبار الأحزاب التي تنسب نفسها لمنظمة الاشتراكية الدولية، على أنها أحزاب "يسار صهيوني".

ويندرج في هذا التعريف حزب "العمل"، أو حسب تسميته الأولى "مباي"، الذي استفرد بالحكم الصهيوني في سنواته الـ 29 الأولى، ووضع كل أسس النظام الرأسمالي، بينما كانت سياسة الرفاه الاجتماعى التي اتبعتها، اضطرارية لغرض استيعاب المهاجرين إلى فلسطين. وكذا أيضا بالنسبة لحزب "مبام"، شريك "مباي" في الحكم، ولاحقا في العام 1992، كان "مبام" من مؤسسي حزب "ميرتس".

وعلى الرغم من كل سياسات حزب "العمل"، إن كان على الصعيد السياسى والقضية الفلسطينية، أو على الصعيد الاقتصادى، فإنه ما يزال يُعد إسرائيليا ضمن ما يسمى "اليسار الصهيوني". وفي الأيام الأخيرة واجه الحزب انتقادات لاذعة، حتى من شخصيات قدامى في صفوفه، مثل الوزير الأسبق عوزي برعام، ومن كتّاب ومحللين سياسيين، نظرا لجنوح الحزب أكثر نحو أجندة اليمين المتشدد، إن كان على مستوى تغيير برنامجه السياسى قبل أقل من عامين، إذ بات يدعو إلى خيار "الكانتونات الفلسطينية" المحاصرة لأجل غير محدود، أو بسبب شكل إحيائه ذكرى اغتيال زعيمه الأسبق يتسحاق رابين؛ إذ كان حضور واضح لخطباء من المستوطنين، رغم أنهم كانوا المحرضين الأوائل ضد رابين.

عدم التلاقي بين اليسار والصهيونية، نستطيع أن نلمسه بقوة في حزب "ميرتس"، وفي الضجة التي أثارته ضده وسيلة إعلام يمينية، حول أن "ميرتس" أسقط من دستوره منذ سنوات، تعريف "حزب

صهيوني"، رغم أن غالبية السياسيين فيه يعرفونه صهيونيا. وفي ردود فعل قادة الحركة كان تباينا واضحا، فالسكرتير العام للحزب النائب موسى راز، قال إنه ليس حزبا صهيونيا، وفي المقابل فإن النائب البارز إيلان غيلوون، أكد على أنه حزب صهيوني، ويؤيد استقدام اليهود الى فلسطين. بينما قالت رئيسة الحزب زهافا غلوون، إن الحزب يستوعب صهاينة ومن هم ليسوا صهاينة.

برنامج "ميرتس" السياسي، هو الأفضل نسبيا، من بين برامج الأحزاب الصهيونية، فهو يدعو إلى دولة فلسطينية على حدود 1967. وفي سنوات الألفين، مع تضخم الاستيطان، بات يدعو إلى الاحتفاظ بالكتل الاستيطانية الكبرى، مقابل تبادل أراضٍ بشكل مواز. كما يدعو الى نظام خاص في القدس، يضمن انسحاب الاحتلال من القدس المحتلة منذ العام 1967، مع الاحتفاظ بالأحياء الاستيطانية. ومقابل كل هذا، يعارض الحزب حق عودة المهجرين بشكل كامل الى فلسطين 48، ويعرض عودة رمزية، أو محدودة كأكثر حد.

كما أن أداء كتلة "ميرتس" البرلمانية، في التصدي للقوانين العنصرية والداعمة للاحتلال، تبقى مطابقة تقريبا، لمواقف كتلة "القائمة المشتركة" التي تمثل فلسطينيي 48، ونلمس تجندا كاملا لنواب "ميرتس" للتصويت ضد هذه القوانين.

إلا أن الموقف من المهجرين، وهي قضية جوهرية وأساسية، يبقى العقبة الأساسية في شكل تعامل الأحزاب والقوى الناشطة بين فلسطينيي 48 مع حركة "ميرتس"؛ إلى جانب قضايا أخرى، تنشأ من حين الى آخر، خاصة التلغم السياسي الذي يظهر لدى بعض قادة الحزب، عند كل عدوان يشنه جيش الاحتلال في المنطقة.

الغد، عمان، 2017/11/11

### 37. الجانب الآخر من صورة دولة الاحتلال

د. محمد السعيد إدريس

الذين شاركوا بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة «الإسرائيلية» وزوجته سارة، تلك الاحتفالية التي عقدها في منزله الشهر الفائت على هامش ما يسمى ب «عيد العرش»، ضمن ندوة جرى تنظيمها عن «الكتاب المقدس» صدمتهم «هواجس نتنياهو» عن مستقبل «إسرائيل»، ومنعتهم هذه الصدمة من التفكير في الأسباب الحقيقية التي دفعت نتنياهو للبوخ بهذه «الأفكار السوداء» التي اعتبروها «مجرد هواجس». فبدون مقدمات، وعلى نحو ما روجت صحيفة «هآرتس»، فاجأ نتنياهو الحضور بالتعبير عن «قلقه من احتمال عدم تمكين (إسرائيل)» منذ الاحتفال بذكرى تأسيسها بعد 30 عاماً، ما يعني تخوفه عن عدم إكمال «إسرائيل» مئة عام. فبرأيه «على مدى 80 عاماً نجح

الحشمونائيم (الاسم الآخر للمكابية، نسبة إلى يهودا المكابي) في الخروج من وضع صعب جداً.. علينا أن نتعمّد أن تحتفل («إسرائيل») بمئويتها».

كان نتتياهو يقمّ مقارنة، في حديثه بين حال «إسرائيل» الآن والمخاطر التي تتهدّد مستقبلها وبين تجربة الدولة اليهودية التي أقامها اليهود تحت مسمى «مملكة الحشمونيم» التي استمرت 80 عاماً، قبل أن تلقى نهايتها على أيدي الإمبراطورية الرومانية، لذلك كان قوله وهو يعلّق على الاستفسارات المكبوتة لدى مستمعيه بأن «حالة وجودنا ليست بديهية، سأعمل بجهد من أجل حماية الدولة والحفاظ عليها»، كما أنه كان حريصاً على المقارنة بين ما اعتبره «عُرشاً مؤقتة (جمع عرش)» وبين «البيت الدائم والمستقر»، ما يعني أنه مهموم بالحيلولة دون جعل الدولة «الإسرائيلية» الراهنة مجرد «عرش» مؤقت، وأنه سيعمل على جعلها دولة دائمة «ثابتة الأركان»، ولعل هذا ما يفسّر لماذا نتتياهو، وكل قادة الكيان مسكونون بهاجس الاعتراف الفلسطيني والعربي والإسلامي بدولة «إسرائيل» وبشرعية هذه الدولة. فهم، رغم امتلاكهم كل عوامل التفوق العسكري القادر على هزيمة كل الأعداء، لا يتقون من داخلهم أن هذا يكفي لخلق اليقين والثقة داخلهم بأن دولتهم هذه لم تعد مهددة، وأنها باتت معترفاً بها بمن يعتبرونهم «يملكون وحدهم ورقة هذه الشرعية الغائبية».

لذلك يقول نتتياهو إن «اعتراف السلطة الفلسطينية بيهودية («إسرائيل»)»، أي كبيت دائم لليهود، هو الشرط الأساسي للسلام»، ومن ثم فإنه «ليس مهتماً بالمصالحة الوهمية، التي تتصالح فيها الفصائل الفلسطينية مع بعضها بعضاً على حساب وجودنا» لكن ما يهمه هو «أن نرى ثلاثة أمور، وهي: الاعتراف بدولة («إسرائيل»)»، وتفكيك الجناح العسكري لحماس، وقطع العلاقات مع إيران التي تدعو إلى تدميرنا».

هذه هي شروطه للقبول بالسلام مع الفلسطينيين، وهي في ذات الوقت الأسس التي يراها مطمئنة لتثبيت الثقة بالوجود في نفوس «الإسرائيليين». هذا يعني أن الفلسطينيين، هم وليس غيرهم، من يبددهم أمان «إسرائيل»، وهذا ما يفسّر السر وراء كل اهتمام «الإسرائيليين» بـ «الاعتراف الفلسطيني بـ («إسرائيل»)» دولة يهودية»، أي دولة اليهود وبيتهم، وهو اعتراف أقرب إلى «صك ملكية» من صاحب الأرض، أي الشعب الفلسطيني، لـ «إسرائيل» بأنها أضحت «صاحبة البيت».

عدم حدوث هذا الاعتراف على مدى السبعين عاماً، تقريباً، التي مضت من عمر الاحتلال، هو الذي جعل نتتياهو يتشكك في أن «إسرائيل» ما زال في مقدورها أن تحلم بالاحتفال بعيدها المئوي، وأنها ربما تكون قد زالت عن الوجود قبل حلول هذا الموعد، ولعل هذا ما أثار الفزع لدى من استمعوا لهذا الحديث، الذي تلقّاه أعداء نتتياهو من فريق اليسار الذي لم يكلّ ولم يملّ من التحذير من



مخاطر التطرف الذي بات يسيطر ويحكم مصير الدولة «الإسرائيلية»، ويأخذ بها نحو مصير غامض، أبعد ما يكون عن «الحلم الصهيوني».

فكثير من قادة اليسار «الإسرائيلي» وزعماء المعارضة يعتقدون أن الدولة «الإسرائيلية» باتت معرضة لدفع أثمان فادحة من جراء السطوة المتزايدة لنفوذ تيارات اليمين الأصولية- التوراتية المتطرفة.

فهم يرون أن هذه الهيمنة لليمين المتطرف على أهم مفاصل الدولة تجعلها معرضة للخطر، لأن التنظيمات والأحزاب اليمينية مستعدة دائماً للتستر على جرائم الحكم مقابل أن تحصل على هذه الفرص التي لا تريد التفریط فيها.

والهجوم العنيف الذي شنه نتنياهو على الشرطة وقائدها العام روني الشيخ، في أعقاب انتشار خبر تناول استئناف الشرطة قريباً التحقيق معه في ثلاثة ملفات يشتبه فيها بارتكابه جنایات فساد، خلق تساؤلات حول حقيقة دوافع هذا الهجوم من جانب نتنياهو، وظهرت ترجيحات تقول إنه يعدّ لإجراء انتخابات مبكرة تعطل تحقيقات الشرطة، ثقة منه أنه يحظى بتعاطف أوساط اليمين والمتدينين، ويتوقع أن يتلقى من ناخبيه ضوءاً أخضر لتكبيّل يدي الشرطة ومنعها رسمياً من تقديم توصيات إلى المستشار القضائي للحكومة تستند إلى تحقيقاتها، يمكن أن تدفع به للخضوع إلى المحاكمة، خصوصاً بعد أن فشل أنصاره في استصدار تشريع من الكنيست يمنع التحقيق الجنائي معه. ولعل هذا ما دفع زعماء المعارضة إلى مهاجمة نتنياهو بعنف على نحو ما جاء على لسان إيهود باراك رئيس الحكومة الأسبق بقوله: «إن نتنياهو هو، وهو في طريقه إلى أسفل، مستعدّ لحرق الدولة وملاحقة مؤسساتها في شكل حقير وخطير»، وهي كلها مؤشرات تكشف الجانب الآخر المعتم من الصورة لدولة الاحتلال ومستقبلها.

الخليج، الشارقة، 2017/11/10

38. كاريكاتير:



وكالة شهاب للأنباء، 2017/11/11